



وزير الخارجية المصري يواصل اتصالاته المكثفة لخفض التصعيد ويناقش سبل دعم الأمن والاستقرار



القاهرة - سيد عبدالقادر:

جرت اتصالات هاتفية بين د. بدر عبد العاطي وزير الخارجية والتعاون الدولي والمصريين بالخارج، وكل من الشيخ عبد الله بن زايد نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، والأمير فيصل بن فرحان وزير خارجية المملكة العربية السعودية الشقيقة، والسيد بدر البوسعيدي وزير خارجية سلطنة عمان الشقيقة، والسيد هاكان فيدان وزير خارجية الجمهورية التركية، والسيد إسحاق دار نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية جمهورية باكستان الإسلامية، والسيد جان نويل بارو وزير خارجية الجمهورية الفرنسية، والسيد كونستانتينوس كومبوس وزير خارجية قبرص، بالإضافة إلى السيد ستيف ويتكوف المبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط، يوم الإثنين 23 مارس الجاري.

تصافر كل الجهود لخفض التصعيد ودعم مصر الكامل وانخراطها الإيجابي مع كل المبادرات والمساعي الهادفة إلى تحقيق التهدئة وإنهاء الحرب، وأنها لن تألو جهداً في سبيل تعزيز الحوار والدبلوماسية والعمل على تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وأضاف المتحدث الرسمي للخارجية المصرية أنه تم خلال الاتصالات تناول المفاوضات المحتملة بين الجانبين الإيراني والأمريكي في ضوء مبادرة الرئيس ترامب الأخيرة، والجهود المبذولة من جانب عدد من الأطراف الإقليمية في المنطقة من بينها مصر، لدفع المسار الدبلوماسي والتفاوضي باعتباره السبيل الوحيد لتفادي الفوضى الشاملة في المنطقة وأن لغة الحوار هي الضمانة الحقيقية لتجنب المنطقة مخاطر اتساع رقعة الصراع وضوء مقدرات شعوبها.



آثار هجوم صاروخي إيراني في تل أبيب. (أ ف ب)

الحرب مستمرة بعد إعلان ترامب المفاجئ مفاوضات مع إيران

جرى بينهم رضيع جراء إطلاق صواريخ إيرانية استهدفت جنوب إسرائيل. وأشارت معلومات صحفية إسرائيلية إلى أن المصابين من البدو. في المقابل، أعلن الجيش الإسرائيلي شن غارات «واسعة النطاق» على مناطق إيرانية عدة من بينها مدينة أصفهان في الوسط.

واستهدفت غارات أمريكية إسرائيلية فجرًا منشآت للطاقة في مدينة أصفهان وخرمشهر (جنوب غرب)، بحسب ما نقلت وكالة فرانس برس. وجاء ذلك بعدما أعلن ترامب على منصفته «تروث سوشال» أنه سينتظر خمسة أيام أخرى قبل تنفيذ الضربات التي هدّد بشنّها على محطات كهرباء وبنى تحية أخرى في إيران إن لم تفتح مضيق هرمز أمام حركة الملاحة. وقال إنه سينفذ وعيده إن فشلت المفاوضات.

وتحدّث ترامب الإثنين عن مفاوضات «جيدة جدا» مع مسؤول إيراني ربيع لم يسمه. وأشار موقع «أكسيوس» الإخباري إلى إمكانية أن يكون رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف.

لكن قاليباف نفى ذلك على منصة اكس، وقال: «لم تجر أي مفاوضات مع الولايات المتحدة، والأخبار الزائفة يتم استخدامها للتلاعب بأسواق المال والنفط، والخروج من المستنقع الذي علقت فيه الولايات المتحدة وإسرائيل».

وصرح السفير تميم خلف المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أن هذه الاتصالات المكثفة تأتي في إطار حرص مصر على مواصلة التنسيق والتشاور مع الأشقاء العرب ومع الشركاء الإقليميين والدوليين إزاء التطورات الأمنية المتسارعة التي تشهدها المنطقة، وبحث سبل احتواء التصعيد واتساع نطاقه ووقفه من شأنه أن يجرس الإقليم بأكمله إلى فوضى شاملة غير محسوبة العواقب تضر بالسلم والأمن الإقليميين والدوليين.

وشدّد وزير الخارجية المصري خلال اتصالاته مجدداً على الإدانة الكاملة للاعتداءات الإيرانية التي تستهدف دول الخليج الشقيقة وعدم تبريرها بأية ذرائع واهية وضرورة وقفها بشكل فوري، وأهمية

طهران - (أ ف ب): تواصلت الغارات الأمريكية والإسرائيلية على إيران والهجمات الصاروخية الإيرانية على إسرائيل بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المفاجئ مباحثات بين واشنطن وطهران.

وأعلنت خدمة الإسعاف الإسرائيلية تقديم العلاج لأربعة مصابين، في تل أبيب حيث تعرّض مبنى لأضرار كبيرة إثر «ضربة مباشرة» بصاروخ إيراني بحسب رئيس البلدية رون هولدي. وقصمت الضربة التي أصابت حياً راقياً في شمال المدينة واجهت مبنى قديم من ثلاثة طوابق تناثر حطامه في الموقع، بحسب ما شاهد مراسل وكالة فرانس برس.

وأفادت عدة وسائل إعلام، بينها الإذاعة العسكرية، بأن الأضرار ناجمة عن صاروخ بذخائر صغيرة مزوّد بثلاثة إلى أربعة رؤوس يحمل كل منها حوالي مائة كيلوغرام من المتفجرات. سبق ذلك إعلان التلفزيون الإيراني شنّ هجمات صاروخية، قائلاً: إن «الصواريخ الإيرانية اخترقت دفاعات صاروخية عدة».

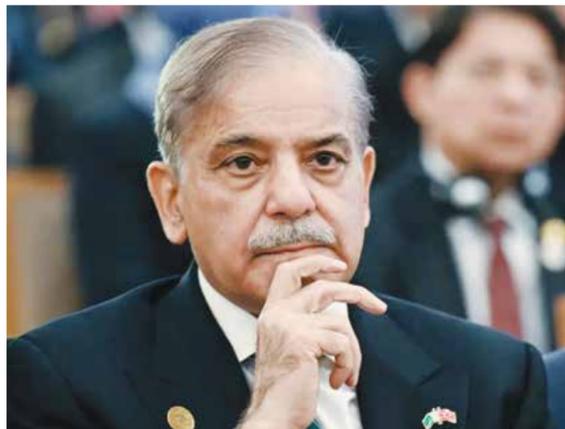
ومنذ منتصف الليل، دوّت صافرات الإنذار سبع مرات للتحذير من صواريخ إيرانية في وسط إسرائيل وجنوبها، في حين دوّت صافرات الإنذار ست مرات على الأقل في الشمال بعد رصد مقذوفات من لبنان. وفي وقت لاحق أمس، أفادت هيئة الإسعاف الإسرائيلية بسقوط ثلاثة

باكستان تعرض استضافة محادثات سلام لإنهاء حرب إيران.. وتوقعات بعقدها خلال أسبوع

كبار، رفضوا نشر أسمائهم: إن ترامب يبدو مصمماً على التوصل إلى اتفاق لكنهم يستبعدون أن توافق إيران على طلبات الولايات المتحدة التي يعتقدون أن من بينها إنهاء برنامجها النووي والصاروخي. وذكرت ثلاثة مصادر كبيرة في طهران أن إيران شددت بشكل حاد موقفها من التفاوض منذ بدء الحرب مع تزايد نفوذ الحرس الثوري على عملية صنع القرار وإنها ستطلب تنازلات كبيرة من الولايات المتحدة إذا أدت جهود الوساطة إلى مفاوضات جادة.

وعيّنت إيران أمس القيادي السابق في الحرس الثوري محمد باقر ذو القدر أميناً للمجلس الأعلى للأمن القومي خلفاً لعلي لاريجاني، وفق ما أفاد التلفزيون الرسمي.

ودفع تهديد ترامب بقصف محطات الكهرباء في إيران الحكومة الإيرانية إلى التهديد بضرب البنية التحتية للكهرباء لدى حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، ما رفع سعر خام برنت إلى 114.43 دولاراً صباح الإثنين. وأدى عدول ترامب عن تهديده إلى انخفاض الأسعار، لكنها عاودت الارتفاع بنحو ثلاثة بالمائة أمس لتصل إلى حوالي 103 دولارات وسط مخاوف من نقص الإمدادات ولا توجد أي مؤشرات على الأرض على انحسار الصراع إذ تواصلت الغارات الأمريكية والإسرائيلية على إيران والهجمات الصاروخية الإيرانية على إسرائيل أمس.



○ شهباز شريف.

مبعونه الخاص ستيف ويتكوف وصهره جاريد كوشنر. وردا على تعليق ترامب الإثنين على منصبه تروث سوشال، قالت إيران إنها لم تجر أي محادثات مع الولايات المتحدة حتى الآن.

ووصف رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف التقارير التي تتحدث عن محادثات مباشرة بأنها «أخبار كاذبة». وقال مسؤول إسرائيلي ومصدران آخرا مطلعان: إن قاليباف هو ممثل الجانب الإيراني في المحادثات.

لكن وزارة الخارجية الإيرانية تحدثت عن مبادرات لخفض التصعيد. وقال ثلاثة مسؤولين إسرائيليين

الباكستانية: إن المناقشات بشأن عقد اجتماع وصلت إلى مرحلة متقدمة، وإن الاجتماع سيكون في غضون أسبوع إذا عقد.

ولم تنف المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت هذه المعلومة، لكنها قالت لوكالة فرانس برس: إن مثل هذه «التكهنات» لا ينبغي اعتبارها مؤكدة ما لم تُعلن رسمياً من البيت الأبيض».

وقال ترامب الإثنين: إن محادثات «جيدة وبناءة للغاية» جرت للتوصل إلى «حل نهائي وشامل للأعمال القتالية» في الشرق الأوسط. وذكر أن المحادثات بدأت يوم الأحد واستمرت حتى الإثنين بمشاركة

(الوكالات): قال رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف أمس إنه مستعد لاستضافة محادثات بين الولايات المتحدة وإيران لإنهاء الحرب الدائرة بينهما، وذلك بعدما أرجأ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الإثنين تنفيذ تهديداته بقصف محطات الطاقة في إيران عقب ما وصفها بمحادثات «بناءة».

وذكر شريف في منشور على منصة إكس أن باكستان ترحب بالجهود المبذولة حالياً لمواصلة الحوار بشأن إنهاء الحرب في الشرق الأوسط وتدعمها بشكل كامل.

وأضاف: «يشترط موافقة الولايات المتحدة وإيران، باكستان على أتم الاستعداد وتتشف باستضافة هذه المحادثات لتيسير حوار هادف وحاسم من أجل التوصل إلى تسوية شاملة للصراع الدائر».

وبدأت الولايات المتحدة وإسرائيل شن غارات على إيران في 28 فبراير بعد إعلانها عدم إحراز تقدم كاف في المحادثات الرامية إلى إنهاء البرنامج النووي الإيراني، على عكس تصريح سلطنة عمان، التي كانت تقوم بدور الوسيط، بتحقيق تقدم ملحوظ.

وتهاجم إيران منذ ذلك الحين دولا تستضيف قواعد أمريكية، وتضرب بني تحية حيوية للطاقة في الخليج، وأغلقت فعليا مضيق هرمز الذي كان يمر عبره خمس إنتاج النفط والغاز الطبيعي المسال في العالم. وقال مصدر بالحكومة

عدد القتلى في الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران



○ مبنى في طهران تعرض لغارات أمريكية إسرائيلية. (رويترز)

في مدينة السويداء جنوب البلاد في 28 فبراير.

★ سلطنة عمان
قتل شخصان في هجوم بطائرة مسيرة على منطقة صناعية في صحار في 13 مارس، وهما أول قتيلين في السلطنة التي استضافت محادثات وساطة بين الولايات المتحدة وإيران. ولقي شخص حتفه في وقت سابق بعد أن أصابت قذيفة ناقلة قبالة سواحل مسقط.

★ السعودية
قتل اثنان عندما سقطت قذيفة على منطقة سكنية في مدينة الخرج، جنوب شرقي العاصمة الرياض.

★ البحرين
قالت وزارة الداخلية إن شخصين قتلوا في هجومين إيرانيين منفصلين كان أحدهما على مبنى سكني في المنامة.

★ فرنسا
قتل جندي فرنسي وأصيب ستة آخرون بجروح إثر هجوم بطائرة مسيرة في شمال العراق حيث كانوا يقدمون تدريبات لمكافحة الإرهاب.

أثناء العمليات على إيران.
★ الإمارات
قالت وزارة الدفاع إن ثمانية أشخاص قتلوا في هجمات إيرانية، بينهم عسكريان.

★ قطر
قالت وزارة الدفاع إن سبعة أشخاص قتلوا في 22 مارس في تحطم طائرة هليكوبتر فوق المياه الإقليمية القطرية، إثر عطل فني في أثناء مهمة روتينية. ولم تقدم الوزارة أي تفاصيل أخرى. وأربعة من القتلى من أفراد القوات المسلحة القطرية، وواحد من القوات المشتركة القطرية التركية، واثنان من الفتيين.

★ الكويت
أفادت السلطات الكويتية بمقتل ستة بينهم شخصان في هجمات إيرانية واثنان من منتسبي وزارة الداخلية ومثلهما من منتسبي القوات المسلحة.

★ سوريا
ذكرت الوكالة العربية السورية للأنباء أن أربعة أشخاص قتلوا عندما استهدف صاروخ إيراني بناية

★ إسرائيل
ذكرت خدمة الإسعاف الإسرائيلية أن 16 شخصاً قتلوا في هجمات إيرانية بالصواريخ. وقال الجيش إن اثنين من جنوده قتلوا في جنوب لبنان. وفي سياق منفصل، قتل إسرائيلي داخل سيارته بنيران الجيش في 22 مارس قرب الحدود مع لبنان. وقالت إسرائيل يوم الإثنين إن قواتها أطلقت قذيفة مدفعية عن طريق الخطأ مما تسبب في مقتل مزارع قرب الحدود اللبنانية، ليكون بذلك أول مدني إسرائيلي يُقتل في المواجهة الحدودية الدائرة بالتزامن مع الحرب في إيران.

★ الضفة الغربية
قتلت أربع نساء فلسطينيات في هجوم صاروخي إيراني على الضفة الغربية المحتلة.

★ الولايات المتحدة
قتل 13 من أفراد القوات المسلحة. وأعلن الجيش الأمريكي أن ستة منهم تأكدت وفاتهم بعد تحطم طائرة عسكرية أمريكية للتزود بالوقود في العراق، بينما قتل سبعة آخرون

رويتز - قتل آلاف الأشخاص في أنحاء الشرق الأوسط منذ أن شنت الولايات المتحدة وإسرائيل هجوماً على إيران في 28 فبراير، وردت إيران بغارات جوية على إسرائيل وقواعد أمريكية ودول الخليج، وفيما يلي عدد قتلى الحرب المسجل حتى 23 مارس والذي لم تتحقق رويترز منه على نحو مستقل.

★ إيران

قالت وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان (هرانا)، ومقرها الولايات المتحدة، في 22 مارس إن 3268 شخصاً، بينهم 1443 مدنياً من ضمنهم 217 طفلاً على الأقل، لقوا حتفهم. وتقول الوكالة إنها تجمع بياناتها من تقارير ميدانية ومصادر محلية وطبية وإغائية ومن منظمات المجتمع المدني ومواد من مصادر مفتوحة ومن البيانات الرسمية. وأشارت أحدث تقارير صادرة عن وسائل إعلام حكومية إلى مقتل 1270 شخصاً، لكن سفير إيران لدى الأمم المتحدة قال في السادس من مارس آذار إن 1332 على الأقل لقوا حتفهم منذ اندلاع الحرب. ولم يُقدّم أي توضيح بشأن هذا التناقض. ولم يتضح ما إذا كانت هذه الأعداد تشمل 104 على الأقل قال الجيش الإيراني إنهم سقطوا قتل بعد أن أغرقت غواصة أمريكية سفينة حربية إيرانية قبالة سواحل سربلانكا في الرابع من مارس آذار.

★ لبنان
قالت السلطات اللبنانية إن نحو 1039 شخصاً قتلوا في غارات إسرائيلية منذ الثاني من مارس. وذكرت منظمة الصحة العالمية والسلطات الصحية اللبنانية أن أكثر من 100 من القتلى من الأطفال.

★ العراق
قالت السلطات العراقية إن 81 شخصاً على الأقل قتلوا. ومعظمهم أعضاء في قوات الحشد الشعبي الشيعية. وقال مسؤولون أمنيون بأحد الموانئ العراقية إن أحد أفراد طاقم أجنبي قتل في هجوم استهدف ناقلات قرب الميناء.